



لبنانيون يتشوقون لانتهاء الازمة

Sun Nov 18, 2007 6:26 PM GMT

بيروت (رويترز) - تقول سلام ابو الياس إن مشاهدة الاخبار اللبنانية تؤثر سلبا على صحتها واصفة كيف تتأثر بالاستماع الى اخر تطورات الازمة السياسية "المستمرة منذ عام بالقول " اصبح عندي اوجاع رأس ومعدة

ومثل العديد من اللبنانيين فانها تتوقع الاسوأ في حال عدم وصول الساسة الى تسوية تنزع فتيل الازمة وتخشى عودة عقارب الساعة الى الوراء الى زمن الحرب الا هلية التي اندلعت بين عامي 1975 و1990

"وقالت "نحن عشنا الحرب هنا نعرف فظاعة الحرب وويلاتها

وتدخل الازمة السياسية منعطفا صعبا هذا الاسبوع فيما تسعى الاطراف المتنافسة الى الاتفاق على تسوية على رئيس جديد في ظل الخشية من اراقة دماء في حال الفشل

ويرهن العديد من الناس حياتهم بما يمكن ان يحصل فيعضهم ارجأ رحلات سفره او اجل قرارا بشراء اشياء كبيرة وحتى ان بعضهم رتب كيفية اجلاء عائلاتهم من بلد يواجه "حافة الهاوية" حسب تعبير امين عام الامم المتحدة بان جي مون

واجبرت حالة عدم الاستقرار المستمرة منذ زمن بعض الناس على اقفال شركاتهم هربا من البلاد واضطرتهم احيانا الى تناول الادوية

وقال الطبيب النفسي اليو ساسين "هناك زيادة كبيرة في (طلب) الادوية مهدئة الاعصاب اما عبر وصفة طبية او الشراء مباشرة.. حتى أن أغلبية الناس المتقاتلة "تعتقد أن شيئا ما سيحصل. الاخبار سيئة جدا لا تستطيع ان تكون الا متشائما او عصبيا

"واضاف "الناس سرىعو الانفعال وفي حالة غضب عام. كثيرا ما يتقاتلون في المناسبات الاجتماعية حول القضايا السياسية

وطلبت بعض الحانات والمطاعم من الزبائن تجنب موضوع السياسة. ولكن من الصعب ان تتجنب الموضوع على التلفزيون في حين ان المحطات تمنح السياسيين والمحللين ساعات من الهواء

وينتظر الجمهور الان رؤية إن كان بإمكان رئيس البرلمان نبيه بري وهو أحد زعماء المعارضة البارزين وسعد الحريري زعيم التحالف الحكومي الاتفاق على رئيس قبل جلسة التصويت المقررة يوم الاربعاء

ويتم اختيار المرشح من قبل جلسة مجلس النواب اذا كان بإمكانهم الوصول الى اتفاق خلال هذه الفترة

ويشعر كثيرون بالاحباط من السياسيين لسماحهم للازمة بالاستمرار فترة طويلة وهي تكلف المواطنين العاديين الكثير. وقال جولبير دوميت الناشط في مجال "المجتمع المدني ان "لعبتهم للقوة لا تأخذ في الاعتبار الاشياء التي تهمنا

"اضاف دوميت المنظم في حملة خلص (كفاية) التي تدعو الزعماء الى انتهاء الازمة "نحن ملعونون كليا.. هذه مشاعر قلق.. الخوف من حلقة اخرى من العنف

"ومضى يقول "الرسالة للسياسيين هي انكم مسؤولون عن ادارة الازمة بطريقة متحضرة وسلمية

وفي حال خرج لبنان هذا الاسبوع مع رئيس مقبول من الفريقين فان جميلة حسين تقول انها سوف تتطلع الى اولادها الموجودين في الخارج لزيارتها

"اذا جرت الانتخابات وبرضا الكل فان هذا ينعكس ايجابيا علينا كلنا. سارفع التليفون واقول لاولادي تعالوا"

من توماس بييري

© Reuters 2007. All rights reserved. Republication or redistribution of Reuters content, including by caching, framing or similar means, is expressly prohibited without the prior written consent of Reuters. Reuters and the Reuters sphere logo are registered trademarks and trademarks of the Reuters group of companies around the world.